

مقارنة الدخل الزراعى للحائزين داخل وخارج مشروع الخدمات الزراعية بمحافظة بور سعيد

محمود علاء عبد العزيز محمود ، رضا عباس عمارة وهيثم بيومي على
قسم الاقتصاد الزراعى - المركز القومي للبحوث - القاهرة - مصر.

بلغ صافى الدخل الزراعى بالأراضى الجديدة ١٢ مليار جنيه تمثل نحو ١٥ ٪ من صافى الدخل الزراعى المصرى عام ٢٠٠٦ ويساعد مشروع الخدمات الزراعية فى حل أغلب المشاكل الإنتاجية والتسويقية لتحسين مستوى دخول المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم .

وتهدف الدراسة إلى تقدير أثر الخدمات الزراعية التى يقدمها المشروع على مؤشرات الهامش الكلى وصافى الدخول المزرعية ، والتعرف على مشاكل المزارعين والتى تؤثر على الإنتاج والتسويق والدخل المزرعى بمناطق المشروع بمحافظة بور سعيد واقتراح الحلول المناسبة لها.

وتم اختيار عينة تشمل مزارع كل فئات الحائزين المستفيدين بالمشروع، وأيضاً مزارع لم تستفيد بالمشروع للمقارنة بينهما لتقدير أثر المشروع على دخول الفئات المختلفة. وقد تم استخدام أسلوب الميزانية المزرعية للمزرعة ككل فى التحليل ، تقدير الهامش الكلى وصافى الدخل المزرعى من إنتاج المحاصيل المختلفة وأيضاً أرباحية الجنيه المنفق فى الإنتاج النباتى وأخيراً الدخل من الإنتاج الحيوانى للمزرعة .

وبينت الدراسة أن مزرعة المستفيدين من المشروع لكل من المنتفعين والخريجين وجمعيات الاستصلاح بمحافظة بورسعيد حققت زيادة بنحو ٧٦,٨ ٪ ، ٥٠,٤٦ ٪ ، ١٣٢,٧ ٪ فى صافى الدخل المزرعى مقارنة بمزرعة نظرانهم غير المستفيدين بخدمات المشروع. كما أن إجمالى الدخول المزرعية للمستفيدين بالمشروع توزع بنحو (٧٧,٦ ٪ ، ٢٢,٤ ٪) ، (٨١,٢ ٪ ، ١٨,٨ ٪) للمنتفعين وعضو جمعية الاستصلاح ، بينما بلغ الدخل النباتى للخريجين ١٠٠ ٪ . مما يعكس أهمية دور صندوق تنمية الثروة الحيوانية لدعم الإنتاج الحيوانى وبخاصة للخريجين (تقديم قروض بشروط ميسرة).

وأوضحت الدراسة أن صافى الدخل الفدانى الأكبر تحقق لعضو الجمعية بنحو ٣٧٤٨,٨ جنية ، وازيادة بلغت نحو ٢٤,١ ٪ ، ٥٣ ٪ عن نظيره للمنتفع والخريج . كما زاد متوسط أرباحية الجنيه المنفق على الإنتاج النباتى لعضو الجمعية بنحو ٢٦,٩ ٪ ، ٦٨,٦ ٪ عن نظيره للمنتفع والخريج. وقد تم إجراء تحليل التباين لمقارنة صافى الدخل الفدانى للمحاصيل بين الفئات الحيازيه، حيث تبين وجود معنوية على مستوى (٠,٠٥) بين كل من محاصيل القمح وبنجر السكر والبرسيم والأرز كل

على حدة بين فئات الحيازة الثلاث المدروسة. وتركزت أهم مشاكل الإنتاج الزراعى فى عدم كفاية كمية مياه الري ورداءة نوعيتها وارتفاع تكلفتها، عدم كفاية مصادر التمويل وقلة القروض المقدمة لهم ، مشاكل تسويق المنتجات الزراعية ، نقص خدمات الإرشاد الزراعى والوحدات البيطرية.

وتركزت أهم التوصيات فى ضرورة حل مشكلة نقص كمية مياه الري صيفاً بالأراضى البعيدة عن مسار الترعى . وأيضاً التطهير المنتظم للترعى. وكذلك ضرورة إجراء دراسات فنية لتحسين نوعيه التربة لعدم تدهور إنتاجيتها، ومعالجة مياه الصرف الزراعى بمصرفى السرو وحادوس قبل خلطها بمياه النيل . وأيضاً تطوير وتفعيل دور الجمعيات التعاونية فى توفير مستلزمات الإنتاج من خلال القروض وحل مشاكل التسويق بإقامة شركات تسويق وتصنيع زراعى ومشروعات صغيرة، تفعيل دور الإرشاد الزراعى. وأخيراً زيادة الإعلام عن خدمات المشروع بين جميع المزارعين لتحقيق أقصى استفادة من الخدمات المقدمة.

تشمل التنمية الزراعية محورين هما التنمية الزراعية الأفقية باستصلاح واستزراع مزيد من الأراضى الزراعية مع توفير مياه الري كعنصر مكمل ، والتنمية الزراعية الرأسية باستخدام مستحدثات وأساليب تكنولوجية حديثة لرفع إنتاجية كافة الأنشطة الزراعية. وقد اهتمت الدولة من خلال الخطط الخمسية المتتالية فى إضافة نحو ٣,٥ مليون فدان حتى عام ٢٠٠٧ ، تم زراعة نحو ٧٨٪ منها. (الخطط الخمسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١١/٢٠١٢ ، ٢٠١٢/٢٠١٣ - ٢٠١٦/٢٠١٧ استهدفت استصلاح نحو ٨٢٥ ، ٨٥٥ ألف فدان). ويهدف التوسع فى الأراضى الجديدة وبخاصة على ترعة السلام لزيادة إنتاج الغذاء وتوفير فرص عمل وتكوين مجتمعات عمرانية جديدة لنجاح عملية التوطين وتخفيف حدة تركيز السكان بالوادي (أبو حطب ، ٢٠٠١).

وقد ارتفعت مساهمة الأراضى الجديدة فى الدخل الزراعى المصرى من نحو ٧,٢٣ مليار جنيه تمثل نحو ١٣٪ عام ١٩٩٦ إلى ١٦ مليار جنيه تمثل ١٤٪ عام ٢٠٠٦. ويتولد الدخل بالمناطق الريفية من أنشطة الإنتاج الزراعى (إنتاج المحاصيل الزراعية، الإنتاج الحيوانى، الخدمات المساندة للقطاع الزراعى). ولا شك أن أحد مصادر زيادة الدخل فى هذه المناطق هو تحسن الأداء الإنتاجى والتسويقى والتعرف على المشاكل واقتراح الحلول لأزالتها أو التخفيف من حدتها (أبو العلا ، ١٩٩٣).

هدف مشروع الخدمات الزراعية

يقدم المشروع الخدمات المساعدة فى أربع محافظات هى بور سعيد والإسماعيلية والدقهلية والشرقية فى مساحة إجمالية تبلغ نحو ٢٠٣,٨ ألف فدان لتوطين ٢٩ ألف أسرة من ذوى الدخل المنخفض . وهذه الخدمات تتمثل فى أربع محاور هى الزراعة والتنمية والبنية الأساسية والبيئة.

أهمية مشروع الخدمات الزراعية

ترجع أهمية المشروع إلى تعدد الخدمات التى يقدمها بالمحاور الأربعة السابق ذكرها حيث يصل إلى أكثر من ١٥٠ مليون جنيه. ويتمثل المجال الأول فى خدمات الميكنة الزراعية ، التطبيقات الزراعية الحديثة ، خدمات الإرشاد الزراعى ، والخدمات البيطرية، التدريب ، تقاوى لأصناف محسنة، أسمدة كيميائية. أما مجال التنمية فيشمل إقامة بعض المشروعات الإنتاجية

المجلة المصرية للبحوث الزراعية التطبيقية (المركز القومى للبحوث) ١٤، ١٣ (٢٠٠٨)

الصغيرة وبخاصة للمرأة (مجال الإنتاج الحيوانى شاملاً الحيوانات والطيور) والحياسة والمخبوزات وغيرها (زينب، ٢٠٠١). وكذلك استكمال البناء المؤسسى بإنشاء جمعيات المجتمع المحلى والجمعيات الزراعية واتحادات وروابط مستخدمى المياه. وفى مجال البيئة تم القيام بتنفيذ العديد من الدراسات البيئية لمردودها على الجانبين الإجماعى والاقتصادى. وقد بلغت تكاليف أعمال المشروع فى مجال البنية الأساسية نحو ١٢٠ مليون جنيه بالمحافظة.

الدراسة

مشكلة الدراسة

تكمن فى عدم وجود سجلات لمدخلات ومخرجات الزراع المستفيدين بالمشروع ، ومن ثم تقدير مدى الاستفادة من المبالغ المنفقة من قبل المشروع لدعم الزراع للحصول على دخول مزرعية مرتفعة من جهة وتوفير بعض الحاصلات الغذائية الهامة كالقمح وبنجر السكر والأرز والقطن من جهة أخرى . كما أن الدولة أنفقت الملايين فى تجفيف جزء من بحيرة المنزلة وحفر ترعة السلام لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة ، مما يستلزم تقدير الإنتاجيات والدخول المزرعية لمعرفة المردود الاقتصادى للموارد النقدية المنفقة.

هدف الدراسة

يقدم المشروع خدمات زراعية متعددة للمستفيدين بهذه المناطق الجديدة كعوامل مباشرة وغير مباشرة لإحداث التنمية الزراعية الرأسية (حدوث تكامل بين التنمية الأفقية والرأسية). ومن ثم فإن رصد وتقييم هذه العوامل سيساهم فى تحديد مدى تحسن الدخل المزرعية للفئات الحيازية بالمحافظة. ويمكن تلخيص أهداف الدراسة فى تقدير أثر خدمات المشروع على إنتاجية المحاصيل وكذا تقدير مؤشرات الهامش الكلى وصافى الدخل المزرعية للمزرعة شاملة كل من الإنتاج النباتى والحيوانى وأرباحه الجنيه المنفق بالإنتاج النباتى للمستفيدين من جهة ، ومقارنتها بغير المستفيدين من جهة أخرى. ثم التعرف على مشاكل الزراع المؤثرة على الدخل المزرعى ، والحلول المقترحة من وجهة نظر الزراع ومن وجهه النظر العلمية.

أسلوب البحث ومصادر البيانات

تم إجراء استبيان ميدانى لجمع بيانات الدراسة من منطقة المشروع بالمحافظات الأربع وهى بور سعيد والإسماعيلية والدقهلية والشرقية بالموسم الزراعى ٢٠٠٥/٢٠٠٦. كما اعتمدت الدراسة على بعض بيانات المشروع من مكون المتابعة والتقييم والرصيد البيئى، بالإضافة للبيانات المنشورة وغير المنشورة. وقد تم استخدام الأسلوبين الإحصائيين الوصفى والتحليلى كالمتوسطات والأهمية النسبية ومؤشرات الدخل المزرعى كالهامش الكلى وصافى الربح وأيضاً أرباحه الجنيه المنفق. وكذلك اختبار تحليل التباين لمقارنة صافى الدخل الفدانى للمحاصيل بين الفئات الحيازية المستفيدة بالمشروع بكل محافظة.

توصيف المساحة الكلية والمستهدف زراعتها بالمشروع بمحافظة بور سعيد

يبين جدول رقم (١) أن إجمالى مساحة مناطق المشروع بالمحافظة تبلغ نحو ١٠٧,٩٥ ألف فدان تمثل نحو ٥٣% من إجمالى مساحة المشروع الكلية والبالغة نحو ٢٠٣,٨ ألف فدان. وتنقسم المحافظة لثلاث مناطق هى أم الريش وامتدادها ، جنوب بور سعيد ، سهل بور سعيد تمثل نحو ١٩,٩% ، ٤٥,٨% ، ٣٤,٣% من مساحة المشروع بالمحافظة.

جدول رقم (١). إجمالي المساحة المستهدفة زراعتها بالفدان بمناطق مشروع الخدمات الزراعية.

المنطقة	إجمالي المساحة	القرية أو الجمعية	المستهدف زراعته
أم الريش وامتدادها	٢١٥٠٠	الرضوان	٥٤٤٠
		العاشر من رمضان	٢٩٨٥
		العبادة	٣٠٠٠
		أجزاء من قبلي ناصر	٥٠٠
		إجمالي	١١٩٢٥
جنوب بورسعيد	٤٩٤٥٠	النورس	٢٨٥٠
		جمعيات الاستصلاح	٣٧٠٠٠
		بحر البقر	٧٧٣٤
		إجمالي	٤٧٥٨٤
سهل جنوب بورسعيد	٣٧٠٠٠	الفتح	٣٠٠٠
		أم خلف القبلي والبحرية	٧٨٠٠
		إجمالي	١٠٨٠٠
إجمالي	١٠٧٩٥٠	إجمالي المنزرع	٧٠٣٠٩

المصدر: قواعد البيانات بمكان المتابعة والتقييم بالمشروع بمحافظة بورسعيد - عام ٢٠٠٧.

توزيع عينة الدراسة

تم اختيار ٢٠٢ مشاهدة من المناطق الثلاث المذكورة. وتتوزع مشاهدات العينة على ٩ جمعيات زراعية (٦٤ منتفع، ٦٣ خريج، ٧٥ عضو بجمعيات الاستصلاح) كما يوضح جدول (٢). بالإضافة إلى ٣٠ غير مستفيد من خدمات المشروع للمقارنة بواقع ١٠ مشاهدات لكل فئة.

جدول رقم (٢). توزيع عينة الدراسة وفقاً للمناطق والقرى والجمعيات وعدد المشاهدات.

المنطقة	القرية	الجمعية	عدد الزراع	توزيع المشاهدات		
				منتفع	خريج	جمعيات
أم الريش وامتدادها	الرضوان	أبن سينا	٣٩	٣٢	٧	-
	العاشر من رمضان	الخليل والقدس	٣٢	١٩	١٣	-
جنوب بورسعيد	النورس	الخريجين	٢٥	-	٢٥	-
	جمعيات الاستصلاح	الشرطة	٢٥	-	-	٢٥
		الإسراء	٢٥	-	-	٢٥
		الأمل	٢٥	-	-	٢٥
سهل جنوب بورسعيد	أم خلف - الفتح	أم خلف - الفتح	٣١	١٣	١٨	-
إجمالي	-	-	٢٠٢	٦٤	٦٣	٧٥

المصدر: بيانات عينة الدراسة من محافظة بورسعيد - الموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

توصيف الحائزين والحيازة والمساحة المزروعة للعينة بالمشروع
يبين جدول (٣) إجمالي مساحة أفراد العينة والبالغ نحو ١٣١٠ فدان ، زرع منها نحو ٩٥,٣٪
بالموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦. ويمثل عدد المنتفعين والخريجين وأعضاء الجمعيات
نحو ٣١,٧٪، ٣١,٢٪، ٣٧,١٪ من إجمالي العينة (متوسط الحيازة بلغ نحو ٥ فدان للمنتفع
والخريج ٩ فدان لأعضاء الجمعيات). ويقوم المنتفعون والخريجون وأعضاء الجمعيات بزراعة
نحو ٩٧,٥٪، ٩٥٪، ٩٤,٤٪ من إجمالي حيازتهم .

جدول رقم (٣). تصنيف الحائزين ومتوسط الحيازة والمساحة المزروعة بالفدان بعينة المشروع
بالموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

البيان	منتفع	خريج	جمعيات استصلاح	الإجمالي
العدد	٦٤	٦٣	٧٥	٢٠٢
النسبة %	٣١,٧	٣١,٢	٣٧,١	١٠٠
متوسط الحيازة	٥	٥	٩	-
إجمالي الحيازة الزراعية	٣٢٠	٣١٥	٦٧٥	١٣١٠
متوسط المساحة المزروعة	٤,٨٧٥	٤,٧٥	٨,٥	-
إجمالي المساحة المزروعة	٣١٢	٢٩٩,٢٥	٦٣٧,٥	١٢٤٨,٧٥
% (المزروعة / الحيازة)	٩٧,٥	٩٥	٩٤,٤	-
متوسط فترة زراعة الأرض سنة	١٦	١٠	١٥	-

المصدر : بيانات عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد- الموسم الزراعي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ .

التركيب المحصولي بمنطقة المشروع

يوضح جدول (٤) أن المساحة المزروعة في فئة المنتفعين بالقمح وبنجر السكر والبرسيم
والشعير تمثل نحو ٤٣٪، ٢٩٪، ٢٣٪، ٤,٣٪ من إجمالي مساحة الموسم الشتوي. وتمثل
مساحة الأرز صيفا نحو ٩٥٪ من إجمالي المساحة. وقد زرع الخريجون البنجر بكل المساحة
الشتوية ، والأرز في نحو ٨٩,٥٪ من المساحة الصيفية. كما تبين أن المساحة المزروعة بالقمح
والبنجر والبرسيم في فئة أعضاء الجمعيات تمثل نحو ٤١٪، ٣٢٪، ٢٧٪ من إجمالي مساحة
الموسم الشتوي. ويزرع الأرز صيفاً في نحو ٩٤,٤٪ من إجمالي المساحة (يتوفر سعر ضمان
للقمح والبنجر والأرز).

أولاً: مقارنة الهامش الكلي وصافي الدخل النباتي لمزرعة المنتفعين المستفيدين وغير
المستفيدين بالمشروع

يتناول هذا الجزء تقدير أثر المشروع على الدخول المزرعية بمقارنة منتفعين مستفيدين
وغير مستفيدين بالمشروع بنفس المنطقة ولهم نفس التركيب المحصولي (عبد العزيز، ١٩٩٢).

(أ) الهامش الكلي

١- المنتفعين المستفيدين: بلغ متوسط حجم مزرعة المنتفعين بالمشروع ٥ أفدنة. وينوع
المنتفعين زراعاتهم بالموسم الشتوي ، وبلغ متوسط مساحة كل من القمح وبنجر السكر والبرسيم
والشعير نحو ٢,٢٥، ١,٥٠، ٠,٢٥ فدان (٤٥٪، ٣٠٪، ٢٠٪، ٥٪). وفي الموسم الصيفي بلغ
متوسط مساحة الأرز نحو ٤,٧٥ فدان (٩٥٪ أرز، ٥٪ بور). ويوضح جدول (٥) أن الهامش الكلي
للمزرعة بالموسم الشتوي بلغ نحو ٨٨٢١ جنيهاً ، توزع بنحو ٥٣,٨٪، ٢٤,١٪، ١٩,٩٪، ٢,٢٪ للقمح

والبنجر والبرسيم والشعير. وفي الموسم الصيفي زرع الأرز فقط في مساحة ٤,٧٥ فداناً، وقد حقق هامش كلى بنحو ٧٠٦٨,٧ جنيهاً. وبذلك بلغ الهامش الكلى السنوى لمزرعة المنتفعين نحو ١٥٨٨٩,٥ جنيهاً توزع بنحو ٥٥,٥٪، ٤٤,٥٪ بالموسمين الشتوى والصيفي.

جدول رقم (٤). التركيب المحصولي بالعينة بمنطقة المشروع للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

الموسم الصيفي			الموسم الشتوى		
المحصول	المساحة فدان	%	المحصول	المساحة فدان	%
القمح	١٣٨	٤٣,١	الأرز	٣٠٤	٩٥
بنجر السكر	٩٢,٧٥	٢٩	--	--	--
البرسيم	٧٥,٥	٢٣,٦	--	--	--
الشعير	١٣,٧٥	٤,٣	--	--	--
بور	--	--	بور	١٦	٥
الإجمالي	٣٢٠	١٠٠	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الموسم الشتوى			الموسم الصيفي		
المحصول	المساحة فدان	%	المحصول	المساحة فدان	%
بنجر السكر	٣١٥	١٠٠	الأرز	٢٨٢	٨٩,٥
بور	--	--	بور	٣٣	١٠,٥
الإجمالي	٣١٥	١٠٠	الإجمالي	٣١٥	١٠٠
الموسم الشتوى			الموسم الصيفي		
المحصول	المساحة فدان	%	المحصول	المساحة فدان	%
القمح	٢٧٦,٧٥	٤١	الأرز	٦٣٧,٢٥	٩٤,٤
بنجر السكر	٢١٦	٣٢	--	--	--
البرسيم	١٨٢,٢٥	٢٧	--	--	--
بور	--	--	بور	٣٧,٧٥	٥,٦
الإجمالي	٦٧٥	١٠٠	الإجمالي	٦٧٥	١٠٠

المصدر : بيانات عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد - الموسم الزراعي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦.

٢- مقارنة مزرعة المنتفعين المستفيدين بغير المستفيدين: يبين جدول (٥) أن مزرعة المنتفعين غير المستفيدين بالمشروع حققت هامش كلى بنحو ١٠٧٦٢ جنيهاً في السنة، توزع بنحو ٣٩,٢٪، ٦٠,٨٪ بالموسمين الشتوى والصيفي. بينما حققت مزرعة المنتفعين المستفيدين بالمشروع هامش كلى بنحو ١٥٨٩٠ جنيهاً في السنة، وبذلك تكون مزرعة المنتفعين المستفيدين حققت زيادة بنحو ٤٧,٦٪ عن غير المستفيدين للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

(ب) صافى الدخل

١- المنتفعين المستفيدين: تحقق صافى دخل مزرعى لمزرعة المنتفعين بنحو ٨٢١٠,٨ جنيهاً بالموسم الشتوى توزع بنحو ٥٤,٤٪، ٢٣,٨٪، ١٩,٩٪، ١,٩٪ لكل من القمح والبنجر والبرسيم والشعير على الترتيب. كما حقق إنتاج الأرز صافى دخل مزرعى بنحو ٦٥٤٣,٧٥ جنيهاً بالموسم الصيفي. وبذلك بلغ صافى الدخل المزرعى السنوى لمزرعة المنتفعين بالمشروع

نحو ١٤٧٥٤,٥٥ جنيهاً توزع بنحو ٥٥,٧% ، ٤٤,٣% في كل من الموسمين الشتوي والصيفي كما بجدول (٥).

٢- مقارنة مزرعة المنتفعين المستفيدين بغير المستفيدين: حققت مزرعة المنتفعين غير المستفيدين بالمشروع صافى دخل مزرعى سنوى بنحو ٨٣٤٣ جنيهاً (توزع بنحو ٥٠% بكل موسم). وبذلك تكون مزرعة المنتفعين المستفيدين حققت زيادة تبلغ نحو ٧٦,٨% فى صافى الدخل المزرعى مقارنة بغير المستفيدين .

ج- أرباحية الجنيه المنفق

١- المنتفعين المستفيدين: بلغ إجمالى إيرادات وإجمالى تكاليف مزرعة المنتفعين المستفيدين نحو ٣٠٥٦٤ ، ١٥٨١١ جنيه ، ومن ثم بلغ متوسط أرباحية الجنيه المنفق بالمزرعة ٠,٩٣ جنيه (أعلاه القمح ١,٣ جنيه ، وأدناه الشعير ٠,٦ جنيه).

٢- مقارنة مزرعة المنتفعين المستفيدين بغير المستفيدين: بلغ إجمالى إيرادات وإجمالى تكاليف مزرعة المنتفعين غير المستفيدين نحو ٢٠٠٩٣ ، ١١٨٣١ جنيه، ومن ثم بلغ متوسط أرباحية الجنيه المنفق بالمزرعة ٠,٧ جنيه (أعلاه البرسيم ١,٢ جنيه ، وأدناه القمح ٠,٣ جنيه). أى تزيد أرباحية الجنيه المنفق بمزرعة المنتفعين المستفيدين بنحو ٣٢,٩% عن نظيرتها لغير المستفيدين.

جدول رقم (٥). مؤشرات الدخل المزرعى بالجنيه للمنتفعين المستفيدين وغير المستفيدين بالمشروع للموسم الزراعى ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

غير مستفيدين من خدمات المشروع					مستفيدين من خدمات المشروع					المحصول البيان
أرز	شعير	برسيم	بنجر سكر	قمح	أرز	شعير	برسيم	بنجر سكر	قمح	
٤,٥	٠,٢٥	١	١,٥	٢,٢٥	٤,٧٥	٠,٢٥	١	١,٥	٢,٢٥	المساحة المنزرعة فدان
١,٩	٠,٩١	٢٠	١٥	١,١	٣	٠,٩٠	٢٢	١٨	١,٩	إنتاجية الفدان طن
١٠,٥	٠,٢٥	٢٠	٢٢,٥	٢,٤٨	١٤,٢٥	٠,٢٢٥	٢٢	٢٧	٤,٣	الإنتاج الكلى للمزرعة طن
١٠١٣٦	٣٥٠	٢٩٣٦	٣٨٢٥	٢٨٤٦	١٤٦٠٦	٤٠٥	٣٠٨٠	٤٥٩٠	٧٨٨٣	قيمة الناتج الكلى
٥١٦٤	١٦٥	١٢٤٠	١٦٥٠	١٩١٢	٧٥٣٨	٢١٣	١٣٢٥	٢٤٦٣	٣١٣٧	إجمالى التكاليف المتغيرة
٤٩٧٢	١٨٥	١٦٩٦	٢١٧٥	٩٣٤	٧٠٦٩	١٩٣	١٧٥٥	٢١٢٨	٤٧٤٦	الهامش الكلى للمحصول
٨٤٠	٦٠	١٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٥٢٥	٣٥	١٢٥	١٧٥	٢٧٥	إجمالى التكاليف الأخرى (١)
٤١٣٢	١٢٥	١٥٩٦	١٧٧٥	٦٣٤	٦٥٤٤	١٥٨	١٦٣٠	١٩٥٣	٤٤٧١	صافى الدخل المزرعى
٠,٧	٠,٦	١,٢	٠,٩	٠,٣	٠,٨	٠,٦	١,١	٠,٧	١,٣	أرباحية الجنيه المنفق

(١) التكاليف الأخرى : تشمل الإهلاك وأقساط ماكينة رى وتطهير ترع.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الاستبيان بمنطقة المشروع بمحافظة بورسعيد للموسم الزراعى ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

ثانياً: مقارنة مؤشرات الدخل المزرعى النباتى الفدانى للمنتفعين المستفيدين بالمشروع وغير المستفيدين:

(أ) الهامش الكلى

١- المنتفعين المستفيدين: يبين جدول (٦) أن قيمة الناتج الكلى السنوى للفدان لدى المنتفعين المستفيدين بلغ نحو ٦٢٦٦,٦ جنيهاً. وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة ٣٠١٤,٣ جنيهاً. وبذلك بلغ الهامش الكلى السنوى للفدان نحو ٣٢٥٢,٣ جنيهاً (يمثل الهامش الكلى بالموسمين الشتوى والصيفى نحو ٥٤,٢٪، ٤٥,٨٪ من الهامش الكلى للفدان السنوى).

٢- مقارنة مزرعة المنتفعين المستفيدين بغير المستفيدين: تبين أن قيمة الإنتاج الكلى للفدان بمزرعة المنتفعين المستفيدين بالمشروع تزيد بنحو ٧٣,١٪ عن غير المستفيدين، وقد يرجع ذلك إلى تحسن إنتاجية القمح والأرز وبالتالي ارتفاع الناتج الكلى. وبمقارنه التكاليف المتغيرة للفدان تبين زيادة تكاليف الإنتاج للفدان بمزارع المستفيدين بنحو ٧٢,٢٪ عن غير المستفيدين. ومن ثم تبين أن الهامش الكلى للفدان للمستفيدين يزيد بنحو ٧٤٪ عن غير المستفيدين، وقد يرجع ذلك لزيادة الإنتاجية مما انعكس على قيمة الناتج الكلى فى مزارع المستفيدين.

(ب) صافى الدخل

١- المنتفعين المستفيدين: بلغ صافى الدخل المزرعى السنوى للفدان بمزرعة المنتفعين بالمشروع ٣٠١٩,٨ جنيهاً (يمثل هذا الدخل الصافى بالموسمين الشتوى والصيفى نحو ٥٤,٤٪، ٤٥,٦٪ من إجمالى صافى الدخل المزرعى السنوى).

٢- مقارنة مزرعة المنتفعين المستفيدين بغير المستفيدين: فيما يخص مقارنة صافى الدخل المزرعى للفدان فى مزارع المنتفعين المستفيدين وغير المستفيدين بالمشروع يبين جدول (٦) أن صافى الدخل المزرعى للفدان للمنتفعين المستفيدين والبالغ نحو ٣٠٢٠ جنية يزيد بنحو ١٠٩,٧٪ عن نظيرة لغير المستفيدين. مما يوضح الأثر الإيجابى للمشروع على صافى دخل المنتفعين المستفيدين.

جدول رقم (٦). مؤشرات الدخل المزرعى بالجنية للفدان للمنتفعين المستفيدين وغير المستفيدين للموسم الزراعى ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦.

المؤشر	مستفيدين		غير مستفيدين	
	موسم شتوى	موسم صيفى	السنة	السنة
متوسط المساحة المزروعة فدان	٥	٤,٧٥	--	---
قيمة الناتج الكلى للفدان	٣١٩٢	٣٠٧٥	٦٢٦٧	٣٦١٩
التكاليف المتغيرة للفدان	١٤٢٨	١٥٨٧	٣٠١٤	١٧٥٠
الهامش الكلى للفدان	١٧٦٤	١٤٨٨	٣٢٥٢	١٨٦٩
التكاليف الأخرى	١٢١,٨	١١٠,٤	٢٣٢,٢	٤٢٩
صافى الدخل المزرعى للفدان	١٦٤٢,٢	١٣٧٧,٦	٣٠١٩,٨	١٤٤٠

المصدر : حسبت من بيانات جدول (٥).

ثالثاً: مقارنة الهامش الكلى وصافى الدخل المزرعى النباتى لمزرعة الخريجين المستفيدين وغير المستفيدين بالمشروع

يتناول هذا الجزء تقدير أثر المشروع على الدخل المزرعية بمقارنة خريجين استفادوا بالمشروع بخريجين غير مستفيدين بنفس المنطقة ولهم نفس التركيب المحصولى. وقد بلغ متوسط حجم مزرعة الخريجين المستفيدين ٥ فدان، تزرع كلها بباجر السكر بالموسم الشتوى، وبالموسم الصيفى يزرع الأرز فى ٤,٥ فدان (لنقص مياه الري وضعف الخبرة).

(أ) الهامش الكلى :

١- الخريجين المستفيدين: يوضح جدول (٧) أن مساحة باجر السكر حققت هامش كلى بنحو ٦١٦٥ جنيهاً بالموسم الشتوى. كما تحقق هامش كلى بنحو ٦٣٧٩ جنيهاً للأرز بالموسم الصيفى. ومن ثم بلغ الهامش الكلى السنوى للخريجين بمناطق المشروع نحو ١٢٥٤٤ جنيهاً توزع بنحو ٤٩,١%، ٥٠,٩% بالموسمين الشتوى والصيفى.

٢- مقارنة مزرعة الخريجين المستفيدين بغير المستفيدين: حققت مزرعة الخريجين غير المستفيدين هامش كلى بنحو ٦٤٩٤ جنيهاً فى السنة، توزع بنحو ٥٣,٥%، ٤٦,٥% بالموسمين الشتوى والصيفى. وبذلك تكون مزرعة الخريجين المستفيدين حققت زيادة بالهامش الكلى السنوى بنحو ٩٣,١% عن نظيرتها للخريجين غير المستفيدين عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦.

(ب) صافى الدخل

١- الخريجين المستفيدين: يبين جدول (٧) أن صافى الدخل المزرعى السنوى لمزرعة الخريجين المستفيدين بلغ نحو ١١٥٩٤ جنيهاً (٤٨,٩%، ٥١,١% للباجر والأرز).

٢- مقارنة مزرعة الخريجين المستفيدين بغير المستفيدين: حققت مزرعة الخريجين غير المستفيدين صافى دخل مزرعى سنوى بلغ نحو ٦٠٧١ جنيهاً، توزع بنحو ٥٥,٣%، ٤٤,٧% بالموسمين الشتوى والصيفى. ومن ثم حققت مزرعة الخريجين المستفيدين زيادة بنحو ٩٠% فى صافى الدخل المزرعى عن غير المستفيدين.

(ج) أرباحية الجنيه المنفق

١- الخريجين المستفيدين: بلغ إجمالى إيرادات وإجمالى تكاليف مزرعة الخريجين المستفيدين نحو ٢٨١٧٩، ١٦٥٨٥ جنيهاً، ومن ثم بلغ متوسط أرباحية الجنيه المنفق بالمزرعة ٠,٧ جنيهاً.

٢- مقارنة مزرعة الخريجين المستفيدين بغير المستفيدين: بلغ إجمالى إيرادات وإجمالى تكاليف مزرعة الخريجين غير المستفيدين نحو ١٨٩٣١، ١٢٨٦٠ جنيهاً، ومن ثم بلغ متوسط أرباحية الجنيه المنفق بالمزرعة ٠,٤٧ جنيهاً. أى تزيد أرباحية الجنيه المنفق بمزرعة المنفعين المستفيدين بنحو ٥٩,٦% عن نظيرتها لغير المستفيدين.

جدول رقم (٧). مؤشرات الدخل المزرعي بالجنية لخريجين مستفيدين وغير مستفيدين للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

غير مستفيدين من المشروع			مستفيدين من خدمات المشروع			البيان
السنة	الأرز	بنجر سكر	السنة	الأرز	بنجر سكر	
--	٤,٥	٥	--	٤,٥	٥	المساحة المنزرعة فدان
--	١,٨	١٢,٥	--	٣	١٨	إنتاجية الفدان طن
--	٨,١	٦٢,٥	--	١٣,٥	٩٠	الإنتاج الكلي المزرعة طن
١٨٩٣١	٨٨٠,٦	١٠١٢٥	٢٨١٧٩	١٣٧٧٩	١٤٤٠٠	قيمة الناتج الكلي
١٢٤٣٥	٥٧٨٥	٦٦٥٠	١٥٦٣٥	٧٤٠٠	٨٢٣٥	إجمالي التكاليف المتغيرة
٦٤٩٦	٣٠٢١	٣٤٧٥	١٢٥٤٤	٦٣٧٩	٦١٦٥	الهامش الكلي
٤٢٥	٣٠٥	١٢٠	٩٥٠	٤٥٠	٥٠٠	إجمالي التكاليف الأخرى ^(١)
٦٠٧١	٢٧١٦	٣٣٥٥	١١٥٩٤	٥٩٢٩	٥٦٦٥	صافي الدخل المزرعي
٠,٤٧	٠,٤٥	٠,٤٩	٠,٧	٠,٧٥	٠,٦٥	أرباحية الجنيه المنفق

(١) التكاليف الأخرى : تشمل الإهلاك وأقساط مكيونة رى وتطهير ترع.

المصدر : حسبت من بيانات الاستبيان بعينة الدراسة بمحافظة بورسعيد للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

رابعاً : مقارنة مؤشرات الدخل المزرعي النباتي للفدان للخريجين المستفيدين بالمشروع وغير المستفيدين:

(أ) الهامش الكلي

١- الخريجين المستفيدين: يوضح جدول (٨) أن الهامش الكلي السنوي للفدان للخريجين بالمشروع بلغ نحو ٢٦٥٠,٥ جنيهاً، توزع بنحو ٤٦,٥٪، ٥٣,٥٪ بالموسمين الشتوي والصيفي. كما أن صافي الدخل المزرعي السنوي للفدان للخريجين بلغ نحو ٢٤٥٠,٥ جنيهاً بالموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، توزع بنحو ٤٦,٢٪، ٥٣,٨٪ بالموسمين الشتوي والصيفي.

٢- مقارنة مزرعة الخريجين المستفيدين بغير المستفيدين: يوضح جدول (٨) أن قيمة الإنتاج الكلي للفدان بمزرعة الخريجين المستفيدين بخدمات المشروع تزيد بنحو ٤٩,٢٪ عن نظيرة في مزرعة الخريجين غير المستفيدين ، وقد يرجع ذلك إلى زيادة إنتاجية المحاصيل المنزرعة في مزارع الخريجين المستفيدين مقارنة بغير المستفيدين.

(ب) صافي الدخل

١- الخريجين المستفيدين: بلغ صافي الدخل المزرعي السنوي لمزرعة الخريجين المستفيدين نحو ٢٤٥٠,٥ جنيهاً (٤٦,٢٪، ٥٣,٨٪ للبنجر والأرز).

٢- مقارنة مزرعة الخريجين المستفيدين بغير المستفيدين: يبين جدول (٨) أن صافي الدخل المزرعي للفدان بمزارع الخريجين المستفيدين يزيد بنحو ١١٧٦ جنيهاً عن نظيرة للخريجين غير المستفيدين، أي بنحو ٩٢,٣٪. مما يوضح الأثر الإيجابي لخدمات المشروع والذي انعكس على صافي دخل الخريجين المستفيدين .

جدول (٨). مقارنة مؤشرات دخل الفدان بالجنية للخريجين المستفيدين وغير المستفيدين للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

المؤشر	مستفيدين		غير مستفيدين	
	موسم شتوى	موسم صيفى	السنة	السنة
متوسط المساحة المزروعة / فدان	٥	٤,٥	--	----
قيمة الناتج الكلى	٢٨٨٠	٣٠٦١,٩	٥٩٤١,٩	٣٩٨٢
التكاليف المتغيرة	١٦٤٧	١٦٤٤,٤	٣٢٩١,٤	٢٦١٥
الهامش الكلى	١٢٣٣	١٤١٧,٥	٢٦٥٠,٥	١٣٦٦
صافي الدخل المزرعى	١١٣٣	١٣١٧,٥	٢٤٥٠,٥	١٢٧٤,٥

المصدر : حسبت من بيانات جدول (٧).

خامساً: مقارنة الهامش الكلى وصافي الدخل النباتى لمزرعة أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين وغير المستفيدين من المشروع

بلغ متوسط حجم مزرعة عضو الجمعيات بالمشروع بالمحافظة ٩ فدان. وتتنوع زراعات الموسم الشتوى، حيث بلغ متوسط مساحة القمح والبرسيم وبنجر السكر نحو ٤ ، ٢,٥ ، ٢,٥ فدان. وفى الموسم الصيفى تم زراعة الأرز فى ٨,٥٨ فدان.

(أ) الهامش الكلى

١- أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين: يوضح جدول (٩) أن الهامش الكلى لمزرعة الجمعيات بالموسم الشتوى بلغ نحو ١٩٦١ جنيهاً. وفى الموسم الصيفى تحقق هامش كلى بنحو ١٥٩١٨ جنيهاً من الأرز. ومن ثم بلغ الهامش الكلى السنوى لمزرعة الجمعيات بالمشروع نحو ٣٥٥٢٨ جنيهاً، توزع بنحو ٥٥,٢٪، ٤٤,٨٪ بالموسمين الشتوى والصيفى.

٢- مقارنة مزرعة أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين بغير المستفيدين: يوضح جدول (٩) أن مزرعة الجمعيات لغير المستفيدين من خدمات المشروع بمحافظة بورسعيد حققت هامش كلى ١٥٢٧٣,٥ جنيهاً فى السنة، تتوزع بنحو ٦٨,٥٪، ٣١,٥٪ فى كل من فى الموسمين الشتوى والصيفى. وفى مزرعة الجمعيات للمستفيدين تحقق هامش كلى بنحو ٣٥٥٢٨ جنيهاً فى السنة، توزع بنحو ٥٥,٢٪، ٤٤,٨٪ فى كل من فى الموسمين الشتوى والصيفى. وبذلك تكون مزرعة جمعيات الاستصلاح المستفيدين حققت زيادة فى الهامش الكلى للمزرعة بنحو ١٣٢,٦٪ مقارنة بغير المستفيدين بالمحافظة عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

(ب) صافى الدخل

١- أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين: حقق إنتاج كل من القمح والبرسيم والبنجر صافى دخل مزرعى بنحو ٧٨٦٠، ٤٩٥٠، ٥٥٠٠ جنيهاً، أى نحو ١٨٣١٠ جنيهاً بالموسم الشتوى. وفى الموسم الصيفى حقق إنتاج الأرز صافى دخل مزرعى بنحو ١٤٧١٠ جنيهاً. ومن ثم تحقق صافى دخل مزرعى سنوى بنحو ٣٣٠٢٠ جنيهاً، توزع بنحو ٥٥,٥٪، ٤٤,٥٪ بالموسمين الشتوى والصيفى.

٢- مقارنة مزرعة أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين بغير المستفيدين: حققت مزرعة جمعيات غير المستفيدين بالمشروع صافى دخل مزرعى سنوى ١٤١٨٨,٥ جنيهاً، توزع بنحو ٦٨,٧٪، ٣١,٣٪ بكل من الموسمين الشتوى والصيفى. وبذلك تكون مزرعة جمعيات

المستفيدين حققت زيادة ١٣٢,٧٪ في صافي الدخل المزرعى عن مزرعة جمعيات غير المستفيدين.

(ج) أرباحية الجنيه المنفق

١- أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين: بلغ إجمالي إيرادات وإجمالي تكاليف مزرعة جمعيات المستفيدين نحو ٦١٠٤٠ ، ٢٨٠٢٠ جنيه ، ومن ثم بلغ متوسط أرباحية الجنيه المنفق بالمزرعة ١,١٨ جنيه (أعلاه البرسيم ١,٨٣ جنيه ، وأدناه الأرز ٠,٩٧ جنيه).

٢- مقارنة مزرعة أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين بغير المستفيدين: بلغ إجمالي إيرادات وإجمالي تكاليف مزرعة جمعيات غير المستفيدين نحو ٣٥٥٧١ ، ٢١٣٨٧ جنيه ، ومن ثم بلغ متوسط أرباحية الجنيه المنفق بالمزرعة ٠,٦٦ جنيه (أعلاه البرسيم ٢,٢٧ جنيه ، وأدناه الأرز ٠,٣٨ جنيه). أى تزيد أرباحية الجنيه المنفق بمزرعة المنتفعين المستفيدين بنحو ٣١٪ عن نظيرتها لغير المستفيدين.

سادسا: مقارنة مؤشرات الدخل المزرعى النباتي للفدان في مزرعة جمعيات الاستصلاح المستفيدين وغير المستفيدين بخدمات المشروع:

(أ) الهامش الكلى

١- جمعيات الاستصلاح المستفيدين: يبين جدول (١٠) أن قيمة الناتج الكلى السنوى للفدان بمزرعة الجمعيات بلغ نحو ٦٩٤٥ جنيهاً ، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة للفدان نحو ٢٩١٠,٨ جنيهاً. وبذلك بلغ الهامش الكلى السنوى للفدان نحو ٤٠٣٤ جنيهاً. ويمثل الهامش الكلى فى كل من الموسم الشتوى والصيفى نحو ٥٤٪ ، ٤٦٪ من الهامش الكلى السنوى للفدان بمزرعة الجمعيات.

جدول (٩). صافى الدخل المزرعى للمستفيدين وغير المستفيدين بالمشروع بالجمعيات بالعينة للموسم الزراعى ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦.

المحصول		المستفيدين من خدمات المشروع				غير المستفيدين			
البيان		قمح	بنجر سكر	برسيم	أرز	قمح	بنجر سكر	برسيم	أرز
المساحة فدان		٤	٢,٥	٢,٥	٨,٥٨	٢,٥	٢,٥	٢	٧,٢٥
إنتاجية الفدان طن		٢,١	٢٥	٢٠	٣,٤	١,٤	١٩,٥	١٧	٢,٣
الإنتاج الكلى للمزرعة طن		٨,٤	٦٢,٥	٥٠	٢٩,٢	٣,٥	٥٨,٥	٣٤	١٦,٦٨
قيمة الناتج الكلى		١٣٨٦٠	٨٧٥٠	٨٥٠٠	٢٩٩٣٠	٣٩٧٥	٩٦٥٢,٥	٥٧٨٠	١٦١٦٣
إجمالي التكاليف المتغيرة		٥٣٠٠	٣٥٠٠	٢٧٠٠	١٤٠١٢	٢٤٤٣	٤٩٨٣	١٥١٦	١١٣٦٠
الهامش الكلى للمحصول		٨٥٦٠	٥٢٥٠	٥٨٠٠	١٥٩١٨	١٥٣٢	٤٦٧٠	٤٢٦٤	٤٨٠٨
إجمالي التكاليف الأخرى*		٧٠٠	٣٠٠	٣٠٠	١٢٠٨	١٢٥	٣٥٠	٢٥٠	٣٦٠
صافى الدخل المزرعى		٧٨٦٠	٤٩٥٠	٥٥٠٠	١٤٧١٠	١٤٠٧	٤٣٢٠	٤٠١٤	٤٤٤٨
أرباحية الجنيه المنفق		٢,٣١	٢,٣	٢,٨٣	١,٩٧	١,٥٥	١,٨١	٣,٢٧	١,٣٨

* التكاليف الأخرى : تشمل الإهلاك وأقساط ماكينة ري وتطهير ترع.

المصدر: حسب من بيانات الاستبيان بمحافظة بورسعيد للموسم الزراعى ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

جدول (١٠). مقارنة مؤشرات الدخل للفدان بالجمعيات للمستفيدين وغير المستفيدين بالمشروع للموسم الزراعي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦.

غير المستفيدين			المستفيدين			البيان
سنة جنيه/فدان	موسم الصيفي جنيه/فدان	موسم شتوي جنيه/فدان	سنة جنيه/فدان	موسم صيفي جنيه/فدان	موسم شتوي جنيه/فدان	
----	٧,٢٥	٧,٥	--	٨,٥٨	٩	متوسط المساحة المزروعة
٤٨٠٧	٢٢٢٩	٢٥٨٨	٦٩٤٥	٣٤٨٨,٣	٣٤٥٦,٧	قيمة الناتج الكلي للفدان
٢٧٥٩	١٥٦٧	١١٩٢	٢٩١١	١٦٣٣	١٢٧٨	التكاليف المتغيرة للفدان
٢٠٥٨	٦٦٢	١٣٩٦	٤٠٣٤	١٨٥٥	٢١٧٩	الهامش الكلي للفدان جنيه
١٩٣١	٦٣٢	١٢٩٩	٣٧٤٩	١٧١٤	٢٠٣٤	صافي الدخل المزرعي للفدان

المصدر: حسب من بيانات جدول (٩).

٢- مقارنة مزرعة أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين بغير المستفيدين: زادت قيمة الإنتاج الكلي للفدان في مزرعة الجمعيات للمستفيدين بالمشروع بنحو ٤٤,٥٪ عن غير المستفيدين. وقد يرجع ذلك إلى تحسن إنتاجية المحاصيل الأربعة المزروعة بالمشروع عن خارجه. وقد تبين انخفاض التكاليف المتغيرة لإنتاج الفدان بمزارع غير المستفيدين عن المستفيدين بنحو ٥,٢٪. وفيما يخص الهامش الكلي للفدان بمزارع الجمعيات للمستفيدين بالمشروع تبين زيادته بنحو ٩٦٪ (١٩٧٦ جنيه) عن غير المستفيدين.

(ب) صافي الدخل

١- أعضاء جمعيات الاستصلاح المستفيدين: يبين جدول (١٠) أن صافي الدخل المزرعي السنوي للفدان بالجمعيات حقق نحو ٣٧٤٩ جنيهاً، يتوزع هذا الصافي بنحو ٥٤,٣٪، ٤٥,٧٪ في الموسمين الشتوي والصيفي.

٢- مقارنة مزرعة الجمعيات المستفيدين وغير المستفيدين بالمشروع: يبين جدول (١٠) أن صافي الدخل المزرعي بمزارع الجمعيات للمستفيدين يزيد بنحو ٩٤,١٪ (١٨١٨ جنيهاً) عن غير المستفيدين. مما يوضح الأثر الإيجابي للمشروع على صافي دخل الجمعيات للمستفيدين بالمشروع.

الخلاصة

يمكن استخلاص بعض النتائج للحائزين المستفيدين بالمشروع مما سبق ذكره كما يلي:

١- في حين تمثل مساحة البنجر كل حيازة الخريج، تمثل الأهمية النسبية لمساحة البرسيم المزروعة لدى الجمعيات نحو ٢٧,٨٪ (الشعير زرع فقط لدى الخريج، كما لم يزرع الخريج برسيم لعدم وجود حيوانات) بالموسم الشتوي. كما تمثل الأهمية النسبية الأعلى لمساحة الأرز نحو ٩٥,٣٪ لدى الجمعيات. وفيما يتعلق بمتوسط إنتاج الفدان تبين زيادة متوسط إنتاج القمح (الأعلى) لدى الجمعيات بنحو ١٠,٥٪ عن المنتفعين (الأدنى). كما زاد متوسط إنتاج فدان البنجر لدى الجمعيات بنحو ١١,١٪ عن كل من المنتفع والخريج. وأيضاً زاد متوسط إنتاج فدان البرسيم

بالجمعيات بنحو ١٣,٦٪ عن المنتفعين. وأخيراً زاد متوسط إنتاج الفدان من الأرز لدى الجمعيات بنحو ١٣,٣٪ عن كل من المنتفعين والخريجين (جدول ١١).

٢- يبين جدول (١٢) زيادة قيمة الناتج الكلي للفدان لكل من المنتفعين والجمعيات بنحو ٥,٥٪، ١٦,٩٪ عن الخريجين. وأيضاً زيادة التكاليف المتغيرة للفدان لكل من الخريجين والمنتفعين بنحو ١٣,١٪، ٣,٥٪ عن الجمعيات. وكذلك زيادة الهامش الكلي للفدان لكل من الجمعيات والمنتفعين بنحو ٥٢,٢٪، ٢٢,٧٪ عن الخريجين. وأخيراً زاد صافي الدخل المزرعي للفدان لكل من الجمعيات والمنتفعين بنحو ٥٣٪، ٢٣,٢٪ عن الخريجين. وبما يعكس تفوق أعضاء الجمعيات والمنتفعين في مؤشر الدخل مقارنة بالخريجين، وكذلك تنوع الإنتاج بزراعة ٣ محاصيل شتوية مقارنة بمحصول واحد لدى الخريجين (بنجر السكر).

جدول (١١). مقارنة المساحات ومتوسطات الإنتاج بين فئات الحائزين بالعينة بالمشروع للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

البيان المحصول	منتفع		خريج				جمعيات استصلاح	
	مساحة	م.إنتاج (١)	مساحة	م.إنتاج (١)	مساحة	م.إنتاج (١)	(٢)	(١)
قمح	٢,٢٥	١,٩	٤٥	-	-	-	٢,١	٤٤,٤
بنجر سكر	١,٥	١٨	٣٠	١٨	٥	١٠٠	٢٠	٢٧,٨
برسيم	١	٢٢	٢٠	-	-	-	٢٥	٢٧,٨
شعير	٠,٢٥	٠,٩	٥	-	-	-	-	-
أرز	٤,٧٥	٣	٩٥	٣	٤,٥	٩٠	٣,٤	٩٥,٣

(١) الأهمية النسبية (مساحة المحصول / الحيازة)، (٢) نسبة زيادة متوسط إنتاج المحصول الأعلى إنتاجية بالأدنى.
المصدر: جداول (٥، ٧، ٩).

جدول (١٢). مقارنة بعض المؤشرات للفدان بين فئات الحائزين المستفيدين بالعينة بالمشروع للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

البيان	المنتفع		الخريج		جمعيات الاستصلاح	
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
قيمة الناتج الكلي بالجنيه	٦٢٦٦,٦	٥,٥	٥٩٤١,٩	-	٦٩٤٥	١٦,٩
التكاليف المتغيرة بالجنيه	٣٠١٤,٣	٣,٥	٣٢٩١,٤	١٣,١	٢٩١٠,٨	-
الهامش الكلي بالجنيه	٣٢٥٢,٣	٢٢,٧	٢٦٥٠,٥	-	٤٠٣٤,١	٥٢,٢
صافي الدخل المزرعي بالجنيه	٣٠١٩,٨	٢٣,٢	٢٤٥٠,٥	-	٣٧٤٨,٨	٥٣

(١) نسبة زيادة المؤشر الأعلى قيمة بالأدنى.
المصدر: جداول (١١، ١٣، ١٥).

مقارنة الدخل الزراعي للحائزين داخل وخارج مشروع الخدمات الزراعية ...

٣ مقارنة صافي الدخل الفدائي للمحاصيل بين الفئات الحيازيه المستفيدة بالمشروع
أوضح تحليل التباين (اختبار أقل فرق معنوي L.S.D.) (عبد العزيز و آخرون ، ١٩٩٤) أن هناك اختلافاً معنوياً لصافي الدخل الفدائي للبرسيم بين المنتفعين والجمعيات، وكذلك للبنجر بين الخريجين والجمعيات، بين المنتفعين والجمعيات، وأيضاً للأرز بين الجمعيات وكل من الخريجين والمنتفعين كما بجدول (١٣).

جدول (١٣). تحليل التباين لصافي الدخل الفدائي للقمح بين فئات الحيازة.

المجموعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتوسط	قيمة ف المحسوبة
القمح: بين الفئات البواقي المجموع	١	١٢١٨٥	١٢١٨٥	٤,٣
	٥٧	١٦٣١٦٧	٢٨٦٢,٦	
	٥٨	١٧٥٣٥٢	-	
البنجر: بين الفئات البواقي المجموع	٢	٢١٨٥٠	١٠٩٢٥	* ٢٦,٨
	١٠١	٤١١١١	٤٠٧	
	١٠٣	٥٤٠٤٢	-	
البرسيم: بين الفئات البواقي المجموع	١	١٩٣٥٠	١٩٣٥٠	* ١١,١
	٣٦	٦٢٤٦٩	١٧٣٥,٢	
	٣٧	٨١٨١٩	-	
الأرز: بين الفئات البواقي المجموع	٢	٣٢٩٣١	١٦٤٦٥,٥	* ٢١,٢
	١٩٨	١٥٣٦١٤	٧٧٥,٨	
	٢٠٠	١٩٥٢٥٦	-	

قيمة ف المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) عدا القمح.

سابعاً : الدخل من الإنتاج الحيواني بالعينة

يتم تربية بعض الحيوانات بمزارع المنتفعين والجمعيات للحصول على إنتاجها من الألبان لاستهلاك الأسرة وبيع جزء آخر كمصدر للدخل. بالإضافة إلى بيع أو تربية الولادات ثم تسمينها وبيعها حيوانات لحم. ويوضح جدول (١٤) أن الإنتاج الحيواني يتركز في مزارع المنتفعين والجمعيات بالعينة حيث تحقق صافي دخل حيواني ٤٢٥٧ ، ٧٦٢١ جنيهاً في السنة من بيع الألبان وولادات في مزرعة كل منهما.

جدول (١٤). قيمة الإنتاج الحيواني بالجنية بالعينة للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

البيان	المنتفعين	جمعيات الاستصلاح
دخل حيواني	٦٥٨٠	١٥١٥٧
تكلفة الإنتاج	٢٣٢٣	٧٥٣٦
صافي الدخل الحيواني	٤٢٥٧	٧٦٢١

المصدر : حسب من بيانات الاستبيان بمحافظة بورسعيد للموسم الزراعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

ثامناً : إجمالي صافي الدخول المزرعية بالعينة

يوضح جدول (١٥) إجمالي صافي الدخول المزرعية للمزرعة لكل فئة (عطية ، ٢٠٠٦) ، حيث تحقق أكبر صافي دخل مزرعي بمزرعة الجمعيات بنحو ٤٠٦٤١ جنيهاً في السنة ، يليها مزرعتي المنتفعين والخريجين بنحو ١٩٠١٢ ، ١١٥٩٤ جنيهاً في السنة. أي يزيد هذا الصافي بالجمعيات بنحو ١١٣,٨% ، ٢٥٠,٥% عن نظيره لكل من المنتفعين والخريجين ، كما يزيد هذا الصافي لدى المنتفعين بنحو ٦٤% عن نظيره للخريجين.

جدول (١٥). إجمالي الدخول المزرعية بالجنية للمزرعة بالعينة للموسم الزراعي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ .

مصدر الدخل	الخريجين	المنتفعين	جمعيات الاستصلاح
صافي دخول مزرعية من إنتاج المحاصيل	١١٥٩٤	١٤٧٥٥	٣٣٠٢٠
صافي دخول مزرعية من الإنتاج الحيواني	-	٤٢٥٧	٧٦٢١
إجمالي صافي الدخول المزرعية	١١٥٩٤	١٩٠١٢	٤٠٦٤١

المصدر : حسب من الجداول (٥، ٧، ٩، ١٤).

تاسعاً : أهم مشاكل الإنتاج الزراعي لأفراد العينة بمناطق المشروع تواجه التنمية الزراعية بمناطق المشروع علي طول ترعة السلام العديد من المشاكل والمعوقات الهامة التي تؤثر على الإنتاج الزراعي وعلى دخل المزارعين وعلى الاستقرار في المنطقة (جامع ، ٢٠٠١). ولقد تم تجميع مشاكل الإنتاج الزراعي في منطقة المشروع من خلال عينة الدراسة بالمحافظة وبين الفئات المختلفة كما يلي:

المشكلة الأولى: مياه الري: تنقسم هذه المشكلة إلي ثلاث مشاكل :

١- عدم كفاية كمية مياه الري: ظهرت هذه المشكلة بين ٦٢٪ من المزارعين بالعينة، ارتفاع فتحات الري عن مستوي الترعرع مما يجعل كمية المياه المنصرفة منخفضة (رفع تكاليف رفع المياه لري المحاصيل).

٢- نوعية مياه الري: مياه الري بالمنطقة هي مياه صرف زراعي مخلوطة بمياه النيل بنسبة ١:١ ونوعية هذه المياه توجه المزارعين لزراعة محاصيل حقلية لها قدرة على تحملها كالقمح والبرسيم والبنجر والشعير والأرز. وهي محاصيل صافي عائدها منخفض وبالتالي انخفاض دخل المنتجين.

٣- ارتفاع تكلفة مياه الري: أشار ٤٠٪ من العينة لارتفاع أسعار الوقود المستخدم سواء كان سولار أو كهرباء ، ٣٠٪ لانقطاع الكهرباء لفترات طويلة. كما أدى بعد مصدر الري لتكوين مواتير (زيادة التكاليف).

المشكلة الثانية: عدم كفاية مصادر التمويل وقلة القروض المقدمة: عدم كفاية مصادر التمويل الزراعية سواء التمويل الذاتية أو بنك التنمية والائتمان الزراعية ، وأيضا قلة القروض المقدمة. وقد أدت ذلك إلى عدم استخدام كميات كافية من عناصر الإنتاج (انخفاض الإنتاج والعائد الذي كان يمكن تحقيقه).

المشكلة الثالثة: مشاكل تسويق المنتجات الزراعية (شاكر ، عامر ٢٠٠١): أشار ٥٨٪ من أفراد العينة إلى مشكلة تسويق إنتاجهم ، والتي تتنوع بين قلة الأسواق بالمنطقة (٤٢٪) ، استغلال الوسطاء والتجار (٥٣٪)، بعد الأسواق المتاحة وارتفاع تكاليف النقل (٣٨٪)، انخفاض الأسعار المزرعية وعدم توفر معلومات تسويقية عند المنتجين (٤٧٪)، تأخر استلام مصنع بنجر السكر للمحصول (٣٣٪).

المشكلة الرابعة: نقص خدمات الإرشاد الزراعي وقلة الوحدات البيطرية: أوضح ٧٣٪ من المزارعين في مناطق المشروع بأنهم لا يتلقون خدمات الإرشاد الزراعي التي تفيدهم في تنمية الإنتاج وتحسين الدخول. كما أشار ٤٥٪ لافتقار مناطق المشروع لوحدة بيطرية رغم أن هذه

المناطق فى حاجة لعلاج الحيوانات والطيور، وإذا وجدت وحدات بيطرية فإن خدماتها تكون محدودة .

المشكلة الخامسة: ارتفاع الفاقد من المحاصيل: أشار ٣٣٪ من العينة لارتفاع الفاقد من محصول بنجر السكر لتأخر استلام المصنع للمحصول (الصوالحي وآخرون ، ١٩٩٥).

التوصيات

- ١- ضرورة حل مشكلة نقص كمية مياه الري فى فصل الصيف وفى الأراضى البعيدة عن مسار ترع الري بمناطق المشروع. حيث تودى هذه المشكلة إلى ترك ١٢٪ من إجمالى المساحة بور دون زراعة. وبالتالي ينخفض الإنتاج وينخفض الدخل المزرعى.
- ٢- التطهير المنتظم للترع لتسهيل وصول مياه الري إلى الأراضى الواقعة فى نهايات الترع.
- ٣- ضرورة إجراء دراسات فنيه لتحسين نوعيه التربة حتى لا تتدهور إنتاجيتها فى ظل نوعيه المياه المخلوطة التى تروى بها هذه الأراضى والتى تتسبب فى رفع نسبة الملوحة.
- ٤- ضرورة معالجة مياه الصرف الزراعى بمصرفى السرو وحادوس قبل خلطهما بمياه النيل. وذلك لاحتواء مياه هذه المصارف على مياه صرف زراعى وصرف صحى وصرف صناعى مما يؤدى إلى ارتفاع نسبة التلوث فى مياه ترعة السلام.
- ٥- وضع برنامج لتوفير القروض اللازمة لتمويل الإنتاج النباتى والحيوانى فى هذه المناطق.
- ٦- إجراء دراسات متقدمه لحصر مشاكل تسويق المنتجات الزراعية وغير الزراعية بهذه المناطق ، لأن حلها يمكن أن تودى إلى زيادة الدخول بنحو ٢٥٪ فى هذه المناطق.
- ٧- تطوير وتفعيل دور الجمعيات التعاونية فى توفير مستلزمات الإنتاج ، اختيار أصناف مناسبة للتربة ونوعية المياه ، إنشاء وحدات تسويقية للمحاصيل والمنتجات الحيوانية .
- ٨- ضرورة تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى هذه المناطق حيث أن المنتجين فى هذه المناطق أشد احتياجاً لخدمات الإرشاد الزراعى سواء فى الإنتاج أو التسويق.
- ٩- مجتمع هذه المناطق يحتاج إلى مشروعات صغيرة كثيرة ومتنوعة كمصدر إضافى لتحسين مستوى الدخول من جهة ، وتحفيز عملية الاستيطان من جهة أخرى.
- ١٠- إجراء دراسة تفصيلية للدخول غير المزرعية فى مناطق المشروع والاستفادة منها فى وضع خطة تنفيذية لتنمية مصادر هذه الدخول لأهميتها للسكان فى مناطق المشروع.
- ١١- ضرورة حل مشاكل الوحدات البيطرية ذات الأهمية الكبيرة فى تنمية الإنتاج الحيوانى.
- ١٢- تشجيع الخريجين على إقامة مشروعات إضافية تحسن دخولهم المنخفضة. وإقامة دورات تدريبية لهم لتحسين إنتاجهم ، وبخاصة لغير الريفيين.
- ١٣- مطالبة الدولة بتوفير مصنع سكر بنجر ومضرب للأرز ومطحن لدقيق القمح لاستيعاب الإنتاج بسعر مناسب ، وتشجيع القطاع على إقامة مشروعات تصنيع زراعى.
- ١٤- زيادة الأعلام عن خدمات المشروع بكافة الوسائل بين جميع المزارعين لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات التى يقدمها المشروع.

المراجع

- أبو العلا، أشرف (١٩٩٣) "اقتصاديات استصلاح الأراضي الجديدة ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي" مج ٣ ، ٢٤ سبتمبر.
- أبو حطب، رضا (٢٠٠١) "حصار دراسات خبرات التوطين السابقة والتطبيقات المستفادة للمجتمعات الزراعية المستحدثة على ترعة السلام" - المؤتمر العلمي الثاني - مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام - العريش ٣-٥ يوليو.
- الصوالحي، حمدي؛ عبد العزيز، محمود و عفاف ، عثمان (١٩٩٥) " التحليل الاقتصادي للفاقد من الحاصلات الزراعية " - مج ٥ ، ٢٤ سبتمبر.
- جامع، محمد (٢٠٠١) "حيوية نظم الاستيطان الريفي والحيازة المزرعية في الأراضي الجديدة وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية الريفية " - المؤتمر العلمي الثاني - مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام - العريش ٣-٥ يوليو.
- زينب، محمد (٢٠٠١) " دور المرأة الريفية في القيام بالأنشطة الإنتاجية المولدة والموفرة للدخل بمحافظة الدقهلية" - المؤتمر العلمي الثاني- مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام- العريش ٣-٥ يوليو.
- شاكر، محمد و جمال حسين عامر (٢٠٠١) " دوافع الزراع لتبني محصول بنجر السكر بمحافظة كفر الشيخ والدقهلية للاستفادة بها في نشر هذا المحصول بالمناطق الجديدة حول ترعة السلام" - المؤتمر العلمي الثاني- مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام - العريش ٣-٥ يوليو.
- عبد العزيز، محمود (١٩٩٢) " اثر أنواع الحانزين على الكفاءة الإنتاجية في الأراضي الجديدة في مصر" رسالة دكتوراه- كلية الزراعة- جامعة القاهرة (فرع الفيوم) - قسم الاقتصاد الزراعي .
- عبد العزيز، محمود؛ عفاف عثمان و الجبالي ، محمود (١٩٩٤) "تحليل اقتصادي لكفاءة الاستثمار الزراعي في الأراضي الجديدة (منطقة البستان - النوبارية) " - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- مج ٤ ، ١٤ مارس.
- عطية، سامية (٢٠٠٦) " تحليل اقتصادي قياسي للدخل الزراعي " - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - مج ١٦-٤ ديسمبر.

(تاريخ الإستلام ٢٠٠٨/٥/٤)

(تاريخ القبول ٢٠٠٨/٦/١)

Agricultural Income Comparison for the Landholders inside and outside Agricultural services project in Port Said Governorate

M. A. Abd El Aziz, R.A. Emara and H. B. Aly

Agricultural Economic Department, National Research Centre, Cairo, Egypt.

The net agricultural income in the new lands is estimated by 12.000 million pound which represents about 15% of the total Egyptian agricultural net income in 2006. The agricultural services project helps in solving most of the production and marketing problems in order to improve farmers income level and their standard of living – This study aims to determinate the impact of the agricultural services offered by the project on total margin and net agricultural income characteristics. Another object of the project is to identify the farmers problems which affect on production, marketing and the agricultural income in the project area in port Said governorate and propose the suitable solutions. A sample including the farmers of each studied category was chosen from the landholders inside the project as well as some farmers do not benefit from the project for comparison. farm budget date was used in the analysis , the total margin and net farm income of the deferent crops as well as the profitability of the spent pound in the plant production and banally the farm income of the animal production date. The results indicated that the farms which applied the project for the beneficiaries, graduates and reclamation land societies in Port said governorate increase by 76.89 % , 50.76% and 132.7 % respectively as compared with the farms without project application .The total farm income for the project benefits distributed by (77.6 % and 22.4 %) , (81.2% and 18.8 %) for the beneficiaries at reclamation land societies individuals while the graduate plant production income reach's 100%.Therefore this reflects the importance of animal development Fund role to support animal production especial for the graduates (saving loans with light conditions). The study indicated that the greatest income Fadden was reporting for the society individual by 3748.8 LE; with increase was 24.1:% and 53% compared with the beneficiaries and graduate. The plant production for the society members increased by 26.9%, 68.6% compared with the beneficiaries and graduate. The analysis of variance for the net income per faddan for the different categories at

0.05% level for wheat, sugar beat, clover and rice was applied. The agricultural problems appeared were: insufficient irrigation water and the low quality of the water, high irrigation cost. Insufficient financial supply resources. The low loans offered, marketing problems, the lack of demonstration services and animal services. The most important recommendations were:

- solving insufficiency of irrigation water in summer especially in the lands far from canal pathways.
- canal cleaning
- Technical studies to improve soil quality.
- Agricultural derange water treatment in sera and Hades before mixing with Nile water
- Supporting the cooperative societies by saving production tools through debts
- Solving marketing problems by forming marketing processing companies and small projects
- Supporting demonstration and information about project services to achier the best benefits the project.